بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

بناع بها حاجاتها لا هله ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه الى
جيشه حدثنا عن ابيه وسماك عن بيتاره قال بينما حي بنت الله على نديه ولقد قدم
سعد بروحه قال الله الى سعد فقبضها بروح حي وكريما وقالت اروى بنت الحارث

يرثي امير المومنين عليا عليه السلام

١ الا يا عين ويحك اسعدانا ٢ الا تبكي امير المومنينا
٣ ٤ وفارسها ومن ركب المطايا ٥ ومن لبس المعالي ومن حذاها
٦ اذا استقدمه ابو حسن ٧ ولبت البذ زاع الباطرينا
٨ فلا واسلا انثى علينا ٩ نحش طوته في الراكعينا
١٠ بتيم الحد لا يرتاب فيه ١١ ونعم في الفرائض مستبينا
١٢ اذى بسم الصيام فحنكيا ١٣ عمر الناس طرا اجمعينا
١٤ كان الناس اذ فقدوا عليا ١٥ بقاع حال في بلد شتينا
١٦ وكانا قتل بهلك فوجه ١٧ برى فينا وحي المسلمينا
١٨ اصاب ذوابي المارجيه ١٩ اماما حين فاز قداح لينا
٢٠ وبعض ام كلوم تحزب ٢١ تجرعها وقد رات الثنيا
٢٢ فلا اسم محاوبه بن بحتر ٢٣ فان نقتله الحقنا فينا

وامير ما ولدت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي اول هاشمية ولدت هاشميا
لهاشم بن عبد البيتري عن الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يدعو النساء الى البيعة حين نزلت هذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا الآية فكانت فاطمة بنت اسد بن هاشم اول
امراة بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت مهاجرة مبايعة بالرجوع
بعامل جاهم اي فطمه وروى عبيد بن عبد الله المامات فاطمة بنت اسد وفيها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكنها في خصه وترك في بيتها وترخ في بطنها
فعل له في ذلك فقال ان ابي هلك وانا متغرب فاخذني في بيتها وترخ في بطنها
علي ويتزاف على اولادها واحببت ان يرتع الله عليها في بيتها فلبس سبعا
الطعن من طريق جعفر بن محمد عليه السلام

فصل الحسن بن علي عليه السلام

سنة ثلاث من الهجرة في النصف من شهر رمضان وعن عمر بن الله
والهجرة بالحبشة وامه ان نصدق بوزن شعوب فضة على المساكين وبين العارة
الحسن عليه السلام وولاده الحسن بن علي عليه السلام خمسون لله قيل

بالاشهر وقيل كان سبعا طاهرا احدا وخلق رسول الله صلى الله عليه وآله راس
الحسن عليه السلام الزهري عن انس بن مالك لم يكن احد اشبه برسول الله صلى
الله عليه من الحسن عليه السلام صباه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسنا
واسوام الحسين عن احمد وروى احمد بن حنبل نزل به وحي فجعله من حريرين ساب
الحد احمد عن محمد بن الحسن حدثني الحسن بن الحسن
العبادي حدثنا سليمان بن سوار عن رجل عن ابي الحسن عن هارون بن هارون عن علي
بن الحسن اسمه الباش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان اسمل من ذلك عن ابن
الحسن اسمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان اسمل من ذلك عن ابن
عمر بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الحسن والحسين سيد اشباب
اهل الجنة وابوهما خير منهما وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب
الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني وروى ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم كان يصلي بالباش فجا الحسن بن علي يثب على ظهره واذا اجتذ فلما
رفع قال ابي هذا اصلى الله من فتيين من الملائكة وقال الحسن البصري فلما
بلي بالقرامطة بسببه تحمد دم جعفر بن محمد بن علي عليه السلام مات
بعين ثنان واربعين سنة عن عمر بن بشر الجهني ان دلت لاي الحسن حتى والباش
قال احشات الحسن بن علي وادعى زياد وقتل حجر بن عدي وبسفنه الشم انسي
ت الاشعث بن قيس الكندي روحته لما به الف وجمعها الهما بعاوية لنفسه
وامر ان لا تبرح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحان عاش من ذلك ان مرات
قدم فلما سمعت عايشة بركت بغلة واستوفت على ظهره وقيل بقول العايل
لهم على عجل وهم على جمل فخرج مروان من هناك من بني امية والناس
والدعاء الطغاة وبلوك الحسن بن علي عليهم السلام فخا ومن معه في السلاح
لدخل حتى في بيت الذي صلى الله عليه وآله وسلم واصل مروان في جانبه ووديه
وهو يقول له يا ابت هيجا حبر من وعده ٥ ان من عمان في المنع ويمن
الحسن على عليه السلام في بيت الذي صلى الله عليه وآله وسلم واستكانوا ذلك ابدا
وانا اجعل السبب فلما كادت الفتنة سعر والحسين عليه السلام باني ان يدفنه
الا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكلم عبد الله بن جعفر ويسوره بن مخرمة ليدفنه
في البقيع وقال لعبد الله بن جعفر انه عهد الي ان ادفنه في البقيع حتى ملك عرست
ان اعطي ذلك فعلى هناك وانصرف واصل الحبر معاوية بن ابي سفيان فاستخبر مروان
على ذلك من امر ابا مروان انت وحمل عنه ان يكف عنا وقال مروان لن يصلوا الى ذلك

ورات فى بعض الكتب دفن الى جنب امه الزهرية بنت ربسول الله صلى الله عليه وآله
وقيل ان الحسن بن على عليه السلام لما قتل له اسبك بوهاسم بالسلاح ويتوسد
للقتال والقتال فقال ان بك كذا فدفنى الى جنب امى فاطمة فلما قتله السلام

مصيبة

ورجل هو عليه السلام الى ربه شهيدا ممدوحا وقاتلته ومن امرهما بقتله مذموما
ثلاثة المال بقى وكاهم فستان مورد بهما وقت الله وعند الحق

فصل

وولد الحسن بن على عليه السلام للبال حلون من سعاد سنه
اربع بن الحسن وحدثنى ابو جعفر محمد بن الحسن حدثنا على بن محمد حدثنا ابو محمد الحسن
بن محمد بن عمر حدثنى يحيى بن الحسن حدثنى يحيى بن الحسن حدثنى سعيد بن نوح بن حفص
المحلى حدثنا محمد بن معقب العرقسانى حدثنا الدوراقى عن عبد الله بن سدل عن ابى
عمار عزام الفضل بنت الحارث انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عاشوراء
فقالت يا رسول الله انى رايت البيد حمرا منكرا فى منامى فقال لى ويحك مالك رايت
كان قطعة من جسدك وقعت فى حجرى قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عاشوراء
خيرا رايت تلد فاطمة ولدا يكون فى حجرك فولدت فاطمة الحسين بن على عليهما السلام
فدخلت به يوما فوضعته فى حجرى حانت منى التفاتة فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه
وآله تهرقان الدموع. فقلت بابى وامى يا رسول الله ما شانك قال اتانى جبريل فاخبرنى
ان امتى ستقتل ولدى هذا فقلت هذا قال نعم واتانى بتربته من تربة حمرا
بغلان من قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حسين منى وانا من
حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط قتل يوم عاشورا فقتل
كان يوم الاثنين وقتل يوم الجمعة وقتل كان يوم السبت فى المحرم سنه احدى وستين
قتلته فستان من اناس العجم واحضر عليه حول بن يزيد الاصبحى من حمير وحز راسه
واتى به عبد الله بن زياد اللعين الدعى وقال

قلت حز الناس اما وابا ... امر ركابا قصة اودها
اما قتلت الملك المحببا قتلت ... اعلى الناس حقا نسبا

وقال ان يزيد حول بن يزيد الاصبحى ارعدت فرائصك فقال له سنان ابن انس الله مدك فوالله
واحز راسه وهو يقول لساعد توثبه له

اى زنه عدت حسبا ... عداه بعينه كتى سنان

محمد جعفر
عليه السلام وحد عليه ثلاث وثلاثون طعنه وارتعه وثلاثين ضربه وجدنا فى
حمه جود كما على الحسين عليهم السلام مائه حرق وتسعه عشر حرقا مائتين رسه وعشره طعنه
وعلى السعى وجد فى جود الحسين عليه السلام مائه حرق وتسعه عشر حرقا مائتين الف

والرماح والسهام **حدثنا** عن يحيى بن الحسن مشائخى قال يحيى حدثنى ابو محمد جعفر
بن شعيب قال ولدا العباس بن على شمسويه السقا وكنيته اما قبره شهد مع الحسين بن على
كربلا يعطش الحسين عليه السلام فاخذ قربه واسعه اهونه لامه وهم عثمان
وعبد الله فقتل اهو قتله لاخذ قربه وجاء بالقربه مملوة الى الحسين
وعلى عليه السلام فشرب منها الحسين عليه السلام ثم قتل العباس بن بعد اهونه وهو
العباس لاكبر قتل ومكبرا ومنه العقب وعن بعضهم لم يعرف احد فى الاسلام مذ كان
اكثر من ضرب الحسين عليه السلام وحدثنا به وعشرون ضربه ثبتت وطعن ورمه
وعدون مخز احز سرا وبيل الحسين بن على عليه السلام يحيى بن كعب وكانت براه بطران
ربما اذا اشتاروا اصابن يبستا وتمادنا كانها عود يابس واحد قطيفته قيس ابن
الاشعث ابن قيس واحز رسه مالك بن بسر الكندى وكان من حو فى به اهله
عالت امراته وكانت بنت عبد الله بن الحرب اسلب الحسين رجل يدعى احوجه عن قلم
زل عما لاجا حتى مات وعن ابن قتيبة انتهب الناس ورسا من عسكر الحسين
عليه السلام يوم قتل فاطلب به امراه الا برصت وكذلك رواه سارا والحكم الورى
قال وكروا عند محمد الحنفيه قتل مائح الحسين بن على سبعين شابا كلهم قد ارتكض
ولد فاطمة بنت اسد عليها السلام ابو موسى سمعه الجيش يقتل قتل مع الحسين ستة عشر
رجلا من اهل بيته ما يعلم على وجه الارض اهل بيت شهد بهم عبد الله بن يعفور قال
قال رجل بن عمر عن دم البعوضه يصيب الثوب قال له بن عمر من اين انت قال من
اهل العراق قال بن عمر سالونى عن دم البعوضه وقد قتلوا بن فاطمه وقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول هما ريحانتاى من الدنيا يعنى الحسن والحسين سفيان بن عيينه
عن جعفر بن محمد عليه السلام قال قال قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنه وروى
انه سبع وخمسين سنه لسليمان بن قره رواه يحيى بن الحسين عن الزبير بن بكار عنه

وان قتيل الطف من آل هاشم ... اذل رقابا من قريش وذلت
كان سعوه عابد الله نصبهم ... كعاد ونعت عن هداها وضلت
مررت على ابيات آل محمد ... فالفيتها امثالها حين حلت
فكاد لما عاينت اسوار زينة ... لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
تلا يبعد الله الديار واهلها ... وان اصبحت منهم برغمى تخلت
اذا اعرفت قبيس حبرا فقبرها ... وبطحاء قبيس اذا النعل زلت
وعند غدير قطر من دمائنا ... سخير بهم يوما بها حيث حلت
الم تران الارض لما تمرضت ... لفقد حسين والبلاد اقشعرت

فصل واما محمد بن علي بن ابي طالب الحنفية

عن محمد بن الحنفية حدثنا ساعي عن عيسى بن الحسن حدثنا العباس بن عبد العزيز السندي حدثنا عبد العزيز الخطاب حدثنا قيس بن الربيع عن الليث عن محمد بن بشر الهمداني عن محمد بن الحنفية عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي يا علي سيولد لك ولد بعدي غلام فحله اسمي وكنيته بكنيتي فولد له محمد وروي انه وقع بين طلحة بن عبيد الله وبين علي بن ابي طالب عليه السلام كلام فقال طلحة لعلي عليه السلام الا تسمي باسمه وتكني بكنيته وقد نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن ذلك ان يجمعهما لاحد من امته فقال علي عليه السلام ان الجري من اجترا على الله سبحانه ورسوله فلان ادع لي فلانا وفلانا لجماعة نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن قريش فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه واله رخص لعلي عليه السلام ان يجمعهما وحرمهما على امته من بعده وكانت الشيعة تسمي محمد بن علي المهدي وعن منذر الثوري قال كنا نسلم على محمد بن الحنفية يا امير المؤمنين فكره ذلك فقلنا له يا مهدي فقال نعم كل مؤمن مهدي وذلك يقول كثير

هو المهدي خبرناه كعب ⁘ اخو الاحبار في الكتب الخوالي

وروي ان محمد بن الحنفية قال لعبد الملك بن مروان ان هذا يعني به الحجاج قد اذاني واستخف بحقي ولو كانت خمسة لارسل الي فيها فقال عبد الملك للحجاج ادن كه فانسل فسخطه فادن كه فقال له ان امير المؤمنين امرني ان استل سخطك ولا امر حاجتي فقال ما قتل عليه محمد وقال ويحك يا حجاج اتق الله واحذر الله صباحا ومساء فما من صباح تصبحه العباد الا ولله تعالى في كل عبد من عبيده ثلثماية وستون لحظة وروي ثلثماية وستون نظرة ان اخذ اخذ بقدرة وان عفى عفى عن حلم ثم حبس الله ما علج فقال له الحجاج لا تسالني شيا الا اعطيتكه قال او تفعل قال نعم قال فاني اسالك صرف الدهر قال فذكر الحجاج لعبد الملك فارسل الى راس الجالوت فذكر له ذلك فقال له الجالوت ما خرجت هذه الكلمة الا من بيت النبوة عبد الله بن عقيل قال سمعت محمد بن الحنفية على بن الحنفية يقول سنة الجحاف هذه خمس وستون سنة جاوزت سنتي الى سنتي فتوفي بها عليه السلام الواقدي توفي سنة احدى وثمانين وصلى عليه في البقيع وفيه يقول كثير عزة

ألا ان الائمة من قريش ⁘ ولاة الحق اربعة سواء
علي والثلاثة من بنيه ⁘ هم الاسباط ليس بهم خفاء
فسبط سبط ايمان وبر ⁘ وسبط غيبته كربلاء
وسبط لا يذوق الموت حتى ⁘ يقود الخيل يقدمه اللواء
تغيب لا يرى عنهم زمانا ⁘ برضوى عنده عسل وماء

وولد عبد الله بن محمد بن الحنفية

وكان يكنى ابا هاشم يلقب بالجمحية وكانت له براعة وسلاطة وسابات وبلاغة لسان يرجع اليه بنو الاصول والبه ينهى لمكلمونا صيغهم فوفد على سليمان بن عبد الملك فلما راه وكلمه وحشى مقامه وجماله حسده عمه وحسده فتدلى الى بعض مواليه ليسقيه السم في الطريق فسقاه سما اعطاه اليه سليمان فتوفي بالجمحية واوصى الى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وصرف الشيعة اليه ومات عنه ولا عقب له على ما نقل وروي انه وجد في رحله صحيفة فيها اسما الخلفا من بني العباس وبنا فوجد كتابا في هذا الفن ان شا الله تعالى فاني ان شرعت فيه طال هذا الكتاب وبالله التوفيق

تم كتاب السلوك بحمد الله تعالى ومنه وكرمه وفضله واحسانه وله الحمد لسيد الكرم والصلاة
وكان الفراغ من نسخه صبح الخميس عاشر شهر شعبان المعظم ١٦٧
سنة سبعة وتسعين والف من الهجرة النبوية

هذا الكتاب المبارك بعناية مولانا السيد الجليل العالم العلامة عماد الدين كمي احمد بن محمد بن علي عم ... [illegible] الملة والدين ...

سطر انو عبد الله احوج الخلق الى الله الراجي عفو ربه بحر آل ليس بسبه الحسيني عبد الله عبد الكريم هو الفقير ...

حسبنا الله اعمالنا بالصالحات
على ما نشا قدير وبالاجابة
جدير ٥٥

نهاية المخطوطة